الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥)
السنة الثالثة المجلد الأول
ذي الحجة١٤٤٦ هـ حزيران٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذكوات البيض

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الأول

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ. د. اشواق نصيف جاسم أ.د. كوثر جاسم عبيد	فاعلية استراتيجية خريطة الكنز في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية	٨
٢	أ.د. لمى فائق احمد	الصولي وكتابه أوراق أولاد الخلفاء واهميته في تاريخ الخلافة العباسية	٢٠
٣	أ.م. د. جنان عبد كاظم لازم	أثر فقهاء مرو في الحركة الفكرية من (القرن ٣ –٦هـ/ ٩–١٢م)	٣٤
٤	Asst. Prof. Dr. Mahmoud Arif Edan	EmojiSemantics: Tracing Meaning Shifts Through Memes as Visual Semiotic Re–sources in Digital Political Discourse	٤٦
٥	أ.م.د. فؤاد نعمة مجيد	التداوي بالنباتات والاعشاب الطبية في طب الإمام الجواد (عليه السلام) ت٢٢٠هـ / ٨٣٥م	٧٢
٦	أ.م.د. خمائل شاكر غانم	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	٩٦
٧	م.د. حسام احمد علي	الاقتصاد الإسلامي والتجارة الدولية في العصور الإسلامية المبكرة «دراسة تحليلية»	١١٠
٨	م.د. علي شاكر سلمان م.م نجلاء عبود علوان	عقائد الإمامية في دراسات المستشرقين عقيدة المهدي أنموذجاً	١٢٢
٩	م.د.حسين حيدر جاسم	الاستحسان عند الأصوليين والإماميةدراسة مقارنة في ضوء المناهج الأصولية ومصادر التشريع	١٣٨
١٠	م.د. حامد حسين مطر	ثناء الله على سيدنا ابراهيم(عليه السلام) في القرآن الكريم «دراسة موضوعية»	١٥٠
١١	م.د. صباح باجي ديوان	البنى التحتية لمحطات الرصد الجوي في محافظة بابل	١٦٦
١٢	Assistant Professor Dr.MANSOUR KADHIM HEJAL	Dissecting Metacognition as a Need for a Revolutionary Method of Learning	١٧٧
١٣	الباحثة: هالة احمد عبيد أ.د.لقاء عبد الحسين رستم	عقوبة قتل الوالد للولد عمداً عند الإمام ابن قدامة المقدسي دراسة فقهية مقارنة	١٨٨
١٤	م. فاضل كاظم علاوي	أثر النموذج (DSLM) في التحصيل الآني والآجل لمادة الأحياء للصف الاول المتوسط	٢٠٠
١٥	م.م. طالب خلف حسن	الاغتراب الذاتي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة	٢١٨
١٦	م.م.عبد الكريم فهد الدليمي	أمن المنطقة العربية في ظل سباق التسلح النووي.!	٢٤٦
١٧	م. م. نيران خليل إبراهيم	إعادة المحاكمة في ضوء قانون العفو العام رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٦ وتعديلاته	٢٦٢
١٨	م.م. بسمه عباس لطيف	سيرة السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) في كتاب الهداية الكبرى للخصيبي «ت٣٥٨هـ/ ٩٦٨م»	٢٧٨
١٩	م. م. علي رحمه رمضان	القوانين الوضعية ومشروعيتها إتجاه الأسرة «دراسة مقارنة»	٣٠٠
٢٠	م.م. عدنان جحيل شدود	البرهان عند ابن رشد « دراسة تحليلية»	٣٠٨
٢١	م.م. رنا هاشم حسوني	المصطلحات المركبة في الموسيقى	٣٢٦
٢٢	م.م بشرى إبراهيم عبد الامير م.م. نبأ محمد ماجد جابر	البنية الفنية في رواية خزامى لسنان انطون	٣٣٨
٢٣	م. سارة ناطق عدنان	فاعلية استراتيجيات التدريس التفاعلي في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات	٣٥٦

البرهان عند ابن رشد « دراسة تحليلية»

م.م. عدنان جحيل شدود
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف

المستخلص:
يبحث المنطق في طرق التفكير الصحيح في المفاهيم والاستدلالات أو قل في التصورات والتصديقات واهم أدوات الاستدلال في التصديقات هو القياس وهو استدلال يُنتقل فيه من الكل إلى الجزء، ويكون مسيره عكس مسير الاستقراء الذي يُنتقل فيه من الجزء إلى الكل والبحث فيه يكون من جهتين الأولى هي هيئة التأليف وتسمى «صورة القياس» والثانية هي مقدمات القياس وتسمى «مادة القياس» وتبحث تحت عنوان « الصناعات الخمس» والبحث فيها يتضمن تصنيف مقدمات القياس من حيث نوعها واساس التسليم فيها هل هي من المقدمات اليقينية أو الظنية أو من المسلمات أو المشهورات أو الوهميات أو المخيلات وعلى أساس نوع المقدمات تتشكل لدينا صناعة تختلف عن الأخرى في درجة اليقين وفي علاقتها بالواقع من حيث الانطباق وعدمه. وفي بحثنا هذا سنختص بالبحث عن صناعة البرهان عند ابن رشد ومشكلة البحث هي بيان مدى امتلاك ابن رشد لنظرية تامة من ناحية علمية في البرهان وسيكون عرض هذه المشكلة من خلال ثلاثة مباحث سنتناول في المبحث الأول الدلالة الاصطلاحية واللغوية لمفهوم البرهان كما نتناول الخلفيات التاريخية للمصطلح من حيث التطور الدلالي وفي المبحث الثاني سنتناول مفهوم الحد وانواعه عند ابن رشد بصورة خاصة باعتباره من المقدمات الضرورية للبرهان وفي المبحث الثالث سنعرض للبرهان واصنافه عند ابن رشد وبهذا نكون قد عرضنا لنظرية البرهان عند ابن رشد بشكل متكامل من حيث الأسس العامة .

الكلمات المفتاحية: المنطق، التفكير الصحيح، المفاهيم والاستدلالات، التصورات،التصديقات.

Abstract

Logic examines methods of correct reasoning regarding concepts and inferences, or rather, perceptions and beliefs. The most important tool of reasoning in beliefs is syllogism, a form of reasoning in which the whole is moved to the part. Its path is the opposite of that of induction, which moves from the part to the whole. It is discussed from two perspectives: the first is the form of the composition, called «the form of syllogism.» The second is the premises of syllogism, called «the material of syllogism.» These are discussed under the title «The Five Industries.» This discussion includes classifying the premises of syllogisms according to their type and the basis for their acceptance: whether they are certain premises, conjectural premises, axioms, well-known premises, illusory premises, or imaginary premises. Based on the type of premises, we develop a discipline that differs from others in its degree of certainty and its relationship to reality, in terms of its applicability or lack thereof. In this research, we will focus on the research on the industry of proof according to Ibn Rushd. The problem of the research is to show the extent to which Ibn Rushd possessed a complete theory from a scientific point of view in proof. This problem will be presented through three topics. In

the first topic, we will address the technical and linguistic significance of the concept of proof. We will also address the historical backgrounds of the term in terms of semantic development. In the second topic, we will address the concept of definition and its types according to Ibn Rushd in particular, as it is one of the necessary introductions to proof. In the third topic, we will present proof and its types according to Ibn Rushd. Thus, we have presented the theory of proof according to Ibn Rushd in a comprehensive manner in terms of general foundations.

Keywords: logic, correct thinking, concepts and inferences, perceptions, beliefs

المقدمة:

لا يخفى على كل دارس لعلم الفلسفة ما لعلم المنطق من أهمية كبيرة في مجال دراسة العلوم بشكل عام والعلوم العقلية بشكل خاص فهو بحق ميزان العلوم كما اسماه حجة الإسلام الغزالي ومن التأمل في أسماء هذا العلم تستشعر مدى أهميته فقد أطلق على هذا العلم العديد من الأسماء والألقاب ومنها: معيار العلم, علم الميزان, علم قواعد التفكير, خادم العلوم, رئيس العلوم.

يأتي علم المنطق في مقدمة العلوم العقلية التي انتجتها الحضارة الإغريقية، و التي انتشرت انتشاراً واسعاً لدى الحضارات والامم الأخرى كما أنه – مع قدمه – لايزال في طليعة العلوم التي ماتزال تنال حظاً وافراً في عالم التعليم والبحث .

وكان (أرسطو) (٣٨٤ – ٣٢٢ ق.م) أول من كتب في علم المنطق بشكل مستقل ورتب مسائله وفصوله)., وتعرف مجموعة كتاباته بالأورغانون, ولما قدمه أرسطو من جهود في خدمة هذا العلم لقب بـ (المعلم الأول) .

استمر التصنيف والشرح والاضافات العلمية من قبل الفلاسفة والمفكرين بعد ارسطو جيلا بعد جيل الى ان وصلت الى مرحلة التلقي العربي في القرن الثاني الهجري بعد ازدهار الترجمة وأول الفلاسفة الذين اهتموا بالمنطق من فلاسفة العرب وأعلامهم أبو نصر الفارابي (ت ٩٥٠ م) وتبعه في ذلك الشيخ الرئيس ابن سينا (٩٨٠-٧ ١٠٣٧ م).

وكان لابن رشد الاندلسي أهمية خاصة في تاريخ علم المنطق لما له من دور كبير في إحياء هذا العلم وإعادة ترسيم حدوده وتخليصه مما لحق به من تأويلات أو توسع خارج حدوده المقررة.

يمكن ايجاز عناصر التميز عند ابن رشد بعاملين الأول إعادة ترجمة تراث ارسطو بصورة مباشرة من اللغة اللاتينية الى اللغة العربية وبذلك تجاوز ابن رشد مشاكل الترجمة غير المباشرة وعدم الماهم الدقيق باللغة العربية والعامل الآخر كون ابن رشد مختص بالفلسفة وبذلك تجاوز مشكلة عدم امتلاك المترجمين للاختصاص وكون معرفتهم بالعلوم العقلية لا تتجاوز المعرفة العامة.

يبحث المنطق في طرق التفكير الصحيح في المفاهيم والاستدلالات أو قل في التصورات والتصديقات واهم أدوات الاستدلال في التصديقات هو القياس وهو استدلال يُنتقل فيه من الكل إلى الجزء، ويكون مسيره عكس مسير الاستقراء الذي يُنتقل فيه من الجزء إلى الكل والبحث فيه يكون من جهتين الأولى هي هيئة التأليف وتسمى «صورة القياس» والثانية هي مقدمات القياس وتسمى «مادة القياس» وتبحث تحت عنوان

« الصناعات الخمس» والبحث فيها يتضمن تصنيف مقدمات القياس من حيث نوعها واساس التسليم فيها هل هي من المقدمات اليقينية أو الظنية أو من المسلمات أو المشهورات أو الوهميات أو المخيلات وعلى أساس نوع المقدمات تتشكل لدينا صناعة تختلف عن الأخرى في درجة اليقين وفي علاقتها بالواقع من حيث الانطباق وعدمه. وفي بحثنا هذا سنختص بالبحث عن صناعة البرهان عند ابن رشد ومشكلة البحث هي بيان مدى امتلاك ابن رشد لنظرية تامة من ناحية علمية في البرهان وسيكون عرض هذه المشكلة من خلال ثلاثة مباحث سنتناول في المبحث الأول الدلالة الاصطلاحية واللغوية لمفهوم البرهان كما نتناول الخلفيات التاريخية للمصطلح من حيث التطور الدلالي وفي المبحث الثاني سنتناول مفهوم الحد وانواعه عند ابن رشد بصورة خاصة باعتباره من المقدمات الضرورية للبرهان وفي المبحث الثالث سنعرض للبرهان واصنافه عند ابن رشد وبهذا نكون قد عرضنا لنظرية البرهان عند ابن رشد بشكل متكامل من حيث الأسس العامة .

المبحث الأول: البرهان التعريف والدلالة وتاريخ المصطلح

أولاً: تعريف البرهان لغةً

ثانياً: تعريف البرهان اصطلاحاً

ثالثاً: تاريخ البرهان عند الفلاسفة قبل ارسطو

المبحث الأول: البرهان التعريف والدلالة وتاريخ المصطلح

أولاً: تعريف البرهان لغةً:

ـ جاء في لسان العرب ((البرهان : بيان الحجة واتضاحها وفي التنزيل العزيز: «قل هاتوا برهانكم» الازهري : النون في البرهان ليست بأصلية عند الليث, واما قولهم برهن فلان إذا جاء بالبرهان فهو مولد, والصواب ان يقال أبره إذا جاء بالبرهان... ويجوز ان تكون النون في البرهان نون جمع على فعلان, ثم جعلت كالنون الاصلية كما جمعوا مصاداً على مصدان ومصيراً على مصران))(١)

ـ وفي المنجد في اللغة ((برهن الشيء وعليه وعنه: أقام عليه البرهان وأوضحه فتبرهن والبرهان يجمع على براهين : الحجة))(٢) .

ـ وفي المعجم الوسيط ((ابره: أتى بالبرهان وأتى بالعجائب وغلب الناس ... وبرهن اتى بالبرهان ويقال برهن عليه. والبرهان : الحجة, البينة, الفاصلة))(٣).

وردت كلمة البرهان ومشتقاتها في القرآن الكريم في عدة آيات منها:

ـ قوله تعالى : ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ))(٤).

ـ قوله تعالى : ((وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ))(٥).

ـ قوله تعالى : ((وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ))(٦).

ـ قوله تعالى : ((تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ))(٧)

ـ قوله تعالى : ((أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ))(٨) .

ـ قوله تعالى : ((أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ))(٩)

ـ قوله تعالى : ((فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ))(١٠) .

ـ قوله تعالى : ((وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ))(١١)

البرهان في الآيات القرآنية السابقة يفيد معنى الدليل وإقامة الحجة في الجدال والنقاش، ومن الالفاظ المرادفة للبرهان في القرآن الكريم لفظ(البيان) و(الحجة) و(الدليل) و(السلطان) وقد اختلف تكرار هذه الألفاظ في القرآن، فجاء لفظ (سلطان) أكثرها تكرارًا، وكان غالبًا يأتي مقترنًا بوصف (المبين)

وكان أقل هذه الألفاظ ورودًا لفظ (الدليل) الذي ورد مرة واحدة في قوله تعالى: ((ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً))(١٢)

ثانياً : تعريف البرهان اصطلاحاً

عرف البرهان بعدة تعريفات اصطلاحية بحسب الفلاسفة ومذاهبهم المنطقية ومنها:

- عرفه ارسطو : بانه ((القياس المؤلف من مقدمات صادقة اولية وسابقة في العلم على النتيجة وابين منها وعلة لزومها))(١٣).

- عرفه الفارابي في كتاب البرهان : بانه ((القياس الذي يؤلف عن مقدمات يتيقن بها يقيناً ضرورياً))(١٤) .

- وعرفه في إحصاء العلوم : بانه ((القوانين التي تمتحن بها الاقاويل البرهانية وقوانين الامور التي تلتئم بها الفلسفة ، وكل ما تصير به أفعالها أتم وأفضل واكمل))(١٥) .

- ويذكر الفارابي في كتاب (الحروف) ان البرهان، هو سبب لعلمنا بوجود شيء ما، وهو كذلك سبب لوجود ذلك الشيء والبرهان يتكون من ثلاثة حدود، احدهما الاوسط والاخران هما جزءا النتيجة والحد الاوسط هو الاصل للبرهان من سائر اجزائه، وهو اولاً السبب ثم البرهان بأسره(١٦).

- وأما ابن سينا، فذكر أنّ البرهان هو ((قياس مؤتلف يقيني))(١٧).

ويذهب كذلك ابن سينا قائلاً : ((البرهان هو قياس مؤلف من يقينيات لإنتاج يقيني واليقينيات اما الاوليات وما جمع معها وإما التجريبيات وإما المتواترات وإما المحسوسات وقد فهمناها وإما الذائعات والمقبولات والمظنونات فخارجة عن هذه الجملة))(١٨) .

- عرفه الغزالي : بانه ((ان البرهان الحقيقي ما يفيد شيء لا يتصور تغيره ويكون ذلك بحسب المقدمات البرهان فانها تكون يقينية أبدية لا تستحيل ولا تتغير ابداً واعني ان الشي لا يتغير وان غفل أنسان عنه كقولنا :(الكل اعظم من الجزء والاشياء المساوية لشي واحد متساوية وامثالها فالنتيجة الحاصلة منها ايضاً تكون يقينية))(١٩).

. عرفه الشيخ المظفر : باند((قياس مؤلف من يقينات ينتج يقيناً بالذات اضطراراً)).(٢٠)

ثالثاً : تاريخ البرهان عند الفلاسفة قبل ارسطو

بالرغم من ان ارسطو اول من دون وهذب قواعد علم المنطق إلا ان هناك الكثير من المحاولات والجهود السابقة عليه والتي كانت الأساس الذي اعتمد عليه ارسطو ففي نظرية البرهان يمكن تلمس البدايات الأولى في اعمال الفلاسفة طاليس وفيثاغورس وبرمنيدس وزينون الأيلين وسقراط وافلاطون.

فطاليس (٦٢٤ – ٥٤٦)على سبيل المثال كانت اهتماماته الهندسية ذات الانساق الرياضية تعتمد بشكل رئيسي على منهج الاستدلال المرتبط بالبراهين المنطقية بعيدا عن منهج الحدس أو الاستدلال(٢١) .

كذلك عندما نطالع فلسفة فيثاغورس نجده يعتمد نسقا استدلالياً تجريديا يبرهن من خلالها على ان الأصوات والانغام قائمة على نسب عددية ثابتة فأسس علم الموسيقى على علم الحساب وهذا العمل يتضمن نزعة تجريدية استدلالية برهانية (٢٢).

ومع برمنيدس (٥٣٩ ق.م) نجد عنصر الثبات في الوجود الذي يعتمد على مبدأي الذاتية و عدم التناقض وهذا يمثل اكثر مراحل الاستدلال عمومية وتجردا ولا يمكن الشروع بالبراهين بدون الاتكاء على هذه المبادئ ومن هنا كان شرح الوجود عند برمنيدس وفق صيغ منطقية(٢٣).

اما زينون الايلي (٤٩٠ – ٤٣٠ ق.م)، احد اتباع برمنيدس والتلميذ الذي دافع عن مذهب استاذه فإنه ((لجأ من اجل ذلك الى طريقة في البرهان غير مباشرة))(٢٤)، ونحج نحجاً جدلياً يقوم على برهان الخلف وصولاً الى افحام الخصم مؤسساً براهينه على مبدأ القسمة الثنائية وقانون عدم التناقض وغرضه

تفنيد الحركة والكثرة (٢٥).

اما سقراط (٤٦٩ – ٣٣٩ ق.م) فقد مثلت أفكاره تحول كبير في الفلسفة بشكل عام وعلم المنطق بشكل خاص وقد افاد ارسطو كثيرا من فلسفته فقد رأى سقراط ان حقائق الأشياء ثابتة وان العقل يستطيع اكتشافها وان غاية العلم ادراك الماهيات اي تكوين معان تامة الحد اذ كان يستعين بالاستقراء ويتدرج من الجزئيات الى الماهية المشتركة بينها ويرد كل جدل الى الحد والماهية فكان سقراط اول من طلب الحد الكلي وتوصل اليه بالاستقراء واقام العلم على دعامتين هما اكتساب الحد بالاستقراء وتركيب القياس بالحد(٢٦).

اما افلاطون (٤٢٧ –٣٤٧ ق.م)فقد بحث في البرهنة عن طريق الاستقراء, فهو يذكر مجموعة من الامثلة ويصل منها الى نتيجة عامة وكان متنبهاً الى المبادئ التي ينبغي التزامها للحيلولة دون وقوع الفكر في الخطأ، فهو يعبر عن قانون التناقض بقوله ان نفس الشيء لا يمكن ان يفعل او ينفعل في جزء واحد منه بطريقتين متضادتين في آن واحد وبالنسبة الى موضوع واحد وكذلك هو ينبه على ضرورة التحليل الدقيق لعناصر كل قضية حتى يتبين ان كانت متسقة مع ذاتها ام لا(٢٧).

وانطلق ارسطو في فلسفته من اختلافه مع افلاطون فقد كان افلاطون يعتقد بأن للكليات وجوداً متمايزاً مستقلاً عن الاشياء الفردية ومصدر حركتها، اما ارسطو فإنه يرى انه لا يمكن ان يكون للكليات وجوداً إلا من حيث هي صفات او طبائع مشتركة في الاشياء الفردية المحسوسة(٢٨).

المبحث الثاني: مفهوم الحد وانواعه عند ابن رشد

أولاً: أهمية الحد وعلاقته بمباحث علم المنطق

ثانياً: مفهوم الحد عند ابن رشد

ثالثاً: أنواع الحد عند ابن رشد

رابعاً: التمييز بين الحد والبرهان

المبحث الثاني - مفهوم الحد وانواعه عند ابن رشد

أولاً - أهمية التعريف(الحد) وعلاقته بمباحث علم المنطق:

الحد ويقصد به التعريف وهو من المباحث المهمة في علم المنطق كان لسقراط الدور الأكبر في إرساء مبادئه وقواعده وتوظيفه كأداة مهمة في الرد على المغالطات السفسطائية, وكذلك اسهم افلاطون في التعريف من خلال البحث عن الفضائل من ناحية وعن السياسة من ناحية أخرى حيث كان مشغولا بتعريف الفضائل وعلى رأسها فضيلة العدالة, ومن هو السياسي والحاكم الصالح والحكومة الصالحة(٢٩)، فقد افاد ارسطو كثيرا منه واهتم بشرحه وتقعيد قواعده في كتاباته المنطقية.

وتأتي أهمية التعريف لكونه((الطريق الموصل إلى المطلوب التصوري وقد يستعمل في جميع العلوم لغرض معرفة المفاهيم والمصطلحات العلمية لغرض الابتعاد عن اللبس والغموض))(٣٠)، ويرى جميل صليبا ان ((المعاني أو المفاهيم هي أبسط أجزاء التفكير المنطقي, لأنها العناصر الأولى التي تتركب منها الاحكام والاقيسة . فقد تختلف كيفية تكونها في العقل الا ان امرا واحدا لا شك فيه بالنسبة إلى المعاني كلها وهو ان العقل يستطيع ان يتصورها مستقلة بعضها عن بعض ولا يمكنه ان يؤلف الاحكام والاقيسة إلا بالاستناد اليها))(٣١). لذا جعلها ارسطو احد المصادر الأساسية للعلم .

يرى الفارابي أنّ الحد سمي بهذا الاسم ((من قِبَل أنّه شبيه بحدود الضياع والعقار، إذ كان حد الدار يخص الدار وبه تتميّز عن سائر الدور وبه الحازت الدار عن ما سواها))(٣٢).

إما عن كيفية التوصل الى الحد فيمكن اجمال هذه الطرائق بما يأتي((ان الطريق الاول هو طريق الاستقراء

وينسب الى سقراط والطريق الثاني طريق القسمة الافلاطونية والطريق الثالث هو البرهان وينسبه الاسلاميون الى بقراطيس والطريق الرابع هو مذهب ارسطو نفسه))(٣٣).

ويعتبر الحد من المقدمات الضرورية للقياس وبعبارة أخرى للبرهان لان البرهان قياس فلا يمكن الشروع في مباحث الاستدلال المنطقي بدون ان تكون هناك صورة واضحة عن الحد وكيفية تحصيله وانواعه الممكنة.

ولتوضيح «التعريف» نذكر دلالاته اللغوية والاصطلاحية

التعريف(لغةً): فهو توضيح وتحديد الشيء بذكر خواصه المميزة.

اما(اصطلاحاً): فهناك عدة تعريفات للتعريف (الحد) منها:

١. عرفه ارسطو : ((هو القول الدال على ماهية الشيء))(٣٤).

٢. عرف في معجم مصطلحات المنطق : ((فهو بيان حقيقة الشيء أو ايضاح معناه وقد قيل هو تحديد مفهوم الكلي للشيء بذكر خصائصه ومميزاته))(٣٥).

٣. عرفه بعض المتقدمين بانه : المعرف (بالكسر)((الذي يستلزم تصوره تصور الشيء أو امتيازه عن كل ما عداه))(٣٦).

٤. عرفه بعض المتأخرين بانه: ((ما يقال على الشيء لإفادة تصوره))(٣٧).

٥. عرفه الغزالي : ((هو القول الدال على تمام ماهية الشيء واللفظ الشارح للفظ يكون بتحديد صفاته الذاتية واللازمة على وجه يميزه عن غيره)) (٣٨) .

٦. عرفه ابن سينا: ((الحد قول دال على ماهية الشيء. ولا شك في أنّه يكون مشتملاً على مقوماته أجمع. ويكون لا محالة مركباً من جنسه وفصله؛ لأنّ مقوماته المشتركة هي جنسه، والمقوم الخاص فصله))(٣٩).

٧. عرفه الفارابي: ((متى شارك النوعَ في الحمل على الأشخاص كلّيٌ يدل عليه لفظ مركب يليق أن يُجاب به في المسألة عن النوع وعن الشخص ما هو، وكانت أجزاؤه بعضها يدل على جنس ذلك النوع وبعضها يدل على فصله، وكان مساوياً للنوع في الحمل، فإنّ ذلك الكلي يسمى حد ذلك النوع))(٤٠).

٨. عرفه الشيخ المظفر : ((المعلوم التصوري الموصل الى مجهول تصوري الواقع جواباً عن «ما» الشارحة أو الحقيقية ويقسم إلى حد ورسم وكل منهما إلى تام وناقص))(٤١).

نلاحظ ان جميع هذه التعريفات بغض النظر عن الدقة والاتقان تتفق في جوهر التعريف وتتفق ايضاً في شروطه ويمكن اجمال شروط التعريف وهي(٤٢):

١- يجب ان ينصب التعريف على جوهر الشيء.

٢- يجب ان يكون التعريف بذكر الجنس والفصل.

٣- التعريف يجب ان يكون مساوياً للشيء المعرف.

٤- لا يمكن ان يعرف الشيء بنفسه.

٥- يستحسن ان يكون التعريف ظاهراً في الفاظ موجبة لا في الفاظ سالبة.

٦- التعريف يجب ان يكون واضحاً

ثانياً - الحد عند ابن رشد:

بعد ان بينا مفهوم الحد واهميته في مباحث علم المنطق نبحث هنا مفهوم الحد عند ابن رشد فقد عرفه بقوله : ((الحد قول واحد مفهمٌ ذات الشيء ومعناه، ويعني بالقول الواحد القول الواحد بالذات، وليس القول الواحد بالعرض مثل البيت الواحد والقصيدة الواحدة))(٤٣). بمعنى اخر القول الذي يفيد ماهية الشيء وحقيقته وهنا نرى ان ابن رشد تابع ارسطو بشكل مطلق في موضوع التعريف وبين ان الحد يختص بالماهية وليس بالوجود ((والماهية تختلف عن الوجود، والبحث في التفرقة بينها وبين الوجود انتقل من

لسفة اليونانية إلى الفلسفة الإسلامية، وهي مجموع الصفات التي تجعل الشيء هو هو، فلو رفعنا أية فة منها، فما كان الشيء هو الشيء عينه، وتأسيساً على هذا تؤلّف الماهية مضمون الحد. في حين أنّ جود لا يُعرَّف، لأنّ التعريف يكون بالجنس القريب والفارق النوعي، والوجود ليس نوعاً لجنس، لأنّ هوم الوجود هو أعم مفهوم موجود))(٤٤).

' يمكن اتقان التعريف بدون المعرفة التامة بالكليات الخمسة والتمييز الدقيق بين الذاتي والعرضي لان عريف يتكئ على ذاتيات الشيء وجوهره وكان لأرسطو جهود متميزة في تصنيف الموجودات ضمن ولات تسمى (المقولات العشر) يحاول فيها ان يدرج جميع الموجودات والافعال والروابط ضمنها بحيث ستوعب جميع الأشياء والكيفيات في الوجود ومن خلالها يميز ارسطو العبارات وطبيعة اندراجها تحت أي ولة من القول واهم المقولات التي (كان ارسطو يستخدمها دائما أربعا فقط ولا يتحدث عن الاخريات ي مقولات الجوهر، والكم، والكيف، والعلاقة))(٤٥)، والتعريف من مقولة الجوهر التي صنف بموجبها وجودات الى أنواع وكل نوع يتكون من جنس وفصل .

فق هذه الطريقة في التصنيف استطاع ارسطو ان يستخدمها كطريقة منهجية في دراسة الحيوانات لنباتات((حيث اتبع التعريف والتصنيف، فصنف النباتات كما صنف الحيوانات الى فئات عديدة تحت ل فئة عدة أنواع يدرسها من خلال وظائفها وأجزائها))(٤٦)، ولإتقان التعريف يجب((ان ينظر في حال صول بعضها عن بعض في الاجناس انفسها، مثل ان نعلم بماذا يخالف العدل الشجاعة والحلم والعفة، ن جميع هذه من جنس واحد بعينه هو الفضيلة))(٤٧).

لاصة القول ان ((وحدة القول هي المقياس الذي استعمله ابن رشد في تحديده لمفهوم الحد، فمن لالة الاصطلاحية لمعنى الحد– عنده– هي أنّ الحد يتكون من قول واحد بالذات، عكس البرهان كوّن من أكثر من قول على وفق الدلالة الاصطلاحية لمعناه))(٤٨).

ثاً . انواع الحد عند ابن رشد:

غروض في تقسيم الحد ان يتبع تعريف الحد لاغل ايمكن نقض غايته التي من اجلها جعل , وعلى هذا ساس فما يذكره ارسطو وابن رشد من أنواع للحد هي بالحقيقة تابعة وناظرة الى تعريف الحد وغايته ول ابن رشد في تلخيص المنطق((والحد يقال على ضروب شتى : احدها القول الشارح للاسم والنائب ه دون ان يدل على ان ذلك الشيء موجود أو غير موجود))(٤٩)، والمراد من القول الشارح هو رح الاسم ولا يتضمن توضيح للمحدود فهو ليس من أنواع الحدود المقصودة بالذات.

نوع الثاني من الحدود هو ((الحد بالحقيقة وهو الذي يكون مفهماً للذات الموجودة بعلتها, ويجب ان دم العلم بما العلم بوجود ذلك الشيء الذي يطلب فيه ما هو ولم هو وهذا الحد الذي هو بالحقيقة حد الذي يسمى برهانا متغيرا في الوضع ولا فرق بين الحد والبرهان الذي يعطي لم الشيء إلا في الترتيب ط وتبديل اسم الشيء المحدود بقول يشرحه))(٥٠) .

ن هذا يتضح لنا ان ابن رشد لا يرى ((وجود فارق بين الحد، الذي يسمى برهاناً متغيراً في الوضع، برهان، الذي يعطي سبب الشيء، إلاّ في الترتيب فحسْب، وتبديل اسم الشيء المحدود بقول شارح، نّ ترتيب الجواب، عندما يُسأل الإنسان لِمَ الرعد موجود؟ يكون بأنّ النار التي في السحاب تنطفئ فيه، حين يكون ترتيب الجواب إذا سئل ما هو الرعد؟ بأن يقدّم في هذا الجواب ما أخّر في الجواب الأول، وتي بشرح اسم الرعد بدلاً من اسمه، فيقال هو صوت في السحاب لانطفأ النار فيه))(٥١) .

ا النوع الثالث من الحد يقول ابن رشد : ((ومن الحدود قسيم ثالث وهو الحد الذي هو نتيجة برهان ل النتيجة القائلة: ان الرعد هو صوت السحاب , اعني اذا برهن وجود الصوت في السحاب من قبل

وجود تموج الريح فيه))(٥٢) .

ويذكر ابن رشد ان هناك نوع من الحدود البديهية ((ومن الحدود ماهي معروفة بنفسها, وهي مبادئ العلوم التي لا برهان عليها ولا تستنبط من البرهان))(٥٣).

والخلاصة في اقسام الحد عند ابن رشد انها تعتمد على أساس ((الوجود من حيث إعطائه وعدمه هو النسبة التي على وفقها قسّم ابن رشد الحد على الأقسام الرئيسة الثلاثة، فالقول الذي لا يعطي وجود الشيء يسميه ابن رشد الحد الذي هو قول شارح، في حين أنّ القول الذي يعطي وجود الشيء فيسميه الحد بالحقيقة، وأما القول الذي يعطي وجود الشيء بالبرهان فيسميه الحد الذي هو نتيجة برهان.))(٥٤).

رابعاً: التمييز بين البرهان والحد

تناول ابن رشد العلاقة بين البرهان والحد تحت عنوانين في كتاب البرهان العنوان الأول (القول في الفرق بين الحد والبرهان) والعنوان الثاني هو (الصلة بين الحد والبرهان) وفي العنوان الأول يقدم ابن رشد تساؤلا يقول فيه: ((أترى كل شيء يعلم بالبرهان فهو بعينه يعلم بالحد حتى يكون معلوما بهما معاً من جهة واحدة؟ وان لم يكن كل شيء بهذه الصفة, فهل يمكن ان يوجد شيء يعلم بالبرهان والحد معاً من جهة واحدة, ام ليس يوجد شيء بهذه الصفة؟))(٥٥) بمعنى آخر هل هناك نسبة تساوي فكل ما يعلم بالبرهان يعلم بالحد والعكس ؟ ام هناك نسبة التباين بمعنى ان لشيء مما يعلم بالحد يعلم بالبرهان؟

وفي مقام الإجابة، عرض ابن رشد جواب السؤال الأول المتعلق بنسبة التساوي وخلاصته:

النفي بمعنى انه لا يمكن أن يُعلَم كل شيء بالبرهان وبالحد من جهة واحدة وذلك للأسباب التالية:

١. ((أنّ ليس كل ما عليه برهان فله حد، فإنّ مبادئ البراهين قد تنتج موجبات وسوالب، في حين أنّ الحد لا يعرّف شيئاً سالباً، بل يعرّف الذوات، وإنّ البراهين ربما تنتج العلم الجزئي، وهذا فيما يتألف منها في الشكل الثالث، في حين أنّ الحد هو كلي))(٥٦) .

٢. ((أنّ ليس كل ما له حد فعليه برهان، فإنّ مبادئ البراهين ربما تُبيَّن بالحد ولا تُبيَّن بالبرهان، فلو احتاجت مبادئ البرهان إلى برهان، لما وُجِد البرهان أصلاً))(٥٧).

اما السؤال الثاني المتعلق بنسبة التباين أي لا يمكن أن يوجد شيء يُعلَم بالحد والبرهان من جهة واحدة، فقد أجاب بالنفي أيضا للأسباب التالية:

١. ((أنّ من المعروف بنفسه هو أنّ ما يتبيّن ببرهان فليس يمكن فيه أن يتبيّن بغير البرهان، فلو كان شيء ما يتبيّن بالبرهان والحد، لوُجِد شيء ما شأنه أن يتبيّن بالبرهان يُبيَّن بغير البرهان، وهذا شنيع، واستدل على هذا السبب بالاستقراء، فإذا فحصنا الأشياء التي علمناها بالبرهان لم نجد شيئاً منها بان لنا بالحد، سواء أكانت هذه الأشياء من الأمور الذاتية أم كانت من الأمور العرضية))(٥٨) .

٢. ((أنّ البرهان قد يعرّف أموراً خارجة عن جوهر الشيء، وهي الأعراض الذاتية، في حين أنّ الحد يُعرّف جوهر الشيء))(٥٩) .

٣. ((فهو أنّ الصنائع تضع الحدود وضعاً وتسلّم بوجودها للمحدود، ولا تتعاطى أن يبيّن وجودها للمحدود كما يضع العددي حد الوحدة وحد الفرد))(٦٠).

٤.((أنّ البراهين تركيبها على جهة الحمل، والحدود تركيبها على جهة الاشتراط والتقييد، فإنّ قولنا في الإنسان إنّه حيوان مشاء ذو رجلين منتصب القامة، لا يُحمَل أحد أجزائه على الآخر، في حين أنّ أجزاء البراهين يُحمَل بعضها على بعض))(٦١).

وقيل ان اختلاف البرهان عن الحد من قبيل اختلاف الكلي عن المعنى الداخل فيه ورفض ابن رشد هذا الرأي معللا ذلك بانه ((قد يختلف برهان عن برهان بهذه الصفة، مثلاً أنّ البرهان على أنّ المثلث المتساوي

الساقين زواياه مساوية لقائمتين هو أخص من البرهان الكلي الذي يُبرهن هذا المعنى للمثلث المطلق، فلو كان الحد يخالف البرهان بهذا النوع، لكانت الأشياء الموضوعة لهما بعضها داخلاً تحت بعض، فيصبح الشيء الواحد عينه بعضه أعم من بعض، وهذا محال. فالبرهان والحد لا يخالف أحدهما الآخر بأنّ أحدهما منحصر تحت الآخر، ولا يكون العلم الحاصل عنهما علماً واحداً لشيء واحد من جهة واحدة))(٦٢).

المبحث الثالث: مفهوم البرهان واقسامه عند ابن رشد

أولا: مكانة البرهان في فلسفة ابن رشد

ثانياً: مفهوم البرهان

ثالثاً: صورة البرهان

ثالثاً: أصناف البرهان

المبحث الثالث: مفهوم البرهان واقسامه عند ابن رشد

أولاً . مكانة البرهان في فلسفة ابن رشد:

قبل ان نحدد نظرية البرهان عند ابن رشد لابد من بيان خصوصية فلسفة ابن رشد والسمات العامة التي تتميز بها والتي ميزته عن باقي الفلاسفة المسلمين بشكل عام وعن فلاسفة المشرق العربي بشكل خاص نبين ذلك بالقدر الذي يتعلق بصناعة البرهان.

ان الفروق بين فلاسفة المشرق والمغرب واضحة جدا على مستوى المنهج والآراء فالروح العامة لفلاسفة المغرب تباين ولو بشكل جزئي روح الفلسفة المشرقية ولا تصل النوبة الى القول بالقطيعة الأبستمولوجيا كما حددها محمد عابد الجابري وما يمكن رصده على مستوى فلسفة ابن رشد هو النزعة الواقعية الأرسطي والبعد عن النزعة المثالية والروحية فابن رشد سلك مسلكاً فريداً في تفسير المعرفة الإنسانية وانه استطاع ان يرقى إلى مذهب عقلي بريء من كل نزعة صوفية ويمكن تلمس هذا الاتجاه من خلال:

١. مشروع ابن رشد في التأويل وإعادة ترسيم العلاقة بين الحكمة والشريعة وفق مبنى وحدة الحقيقة .

٢.كذلك مشروعه الفكري في كتاب الكشف عن مناهج الأدلة والذي يعتبر استمرارا لمشروع كتاب فصل المقال ففي هذا الكتاب يهدف لكشف تأويلات المتكلمين وبيان بعدها الكبير عن النصوص العقائدية

٣. وكذلك القواعد التي وضعها في بداية المجتهد ونهاية المقتصد والتي تهدف الى ((نقل الفقه الى معرفة تتميز بالدقة والوضوع والشمولية ومد الجسور بين الفقه والمنطق بطريقة ضمنية))(٦٣). بعبارة أخرى اخراج علم الفقه والفقهاء من الحفظ والتقليد الى الفهم والمعقولية يقول ابن رشد: ((فإن هذا الكتاب إنما وضعناه ليبلغ به المجتهد في هذه الصناعة رتبة الاجتهاد... وبهذه الرتبة يسمى فقيهاً لا بحفظ مسائل الفقه))(٦٤)

٤.كما ان تهافت التهافت كان يهدف الى بيان الخطاب المضاد للفلسفة وكشف جميع مضمراته وادلته .

٥. جهوده في المنطق وخصوصا البرهان كانت تهدف الى قراءة نصوص ارسطو بدون وسائط والاعراض عن جميع التأويلات الافلاطونية والهرمسية والتحرر من الإشكالات الفقهية والكلامية إن هذه النزعة الواقعية في البحث عن الحقيقة هي التي رشحت اهتمامات ابن رشد واولوياته في البحث الفلسفي والمنطقي فحيث تدور الحقيقية يدور البحث عند ابن رشد ومن هنا تأتي أهمية البحث في البرهان. فالبرهان هو غاية البحث المنطقي، فإذا كان البحث في المقولات والعبارة هو تمهيد للبحث في القياس، فإنّ البحث في القياس هو تمهيد للبحث في البرهان وهذا موضع اتفاق الفلاسفة فيرى ابن باجه ان البرهان هو لب المنطق وما سواه انما هي مقدمات ، وهذا يظهر من تعريفه للبرهان ((التي تعطي قوانين التوصل الى ادراك العلم اليقين في هذه الموجودات والصنائع التي تشتمل عليها الفلسفة))(٦٥)، فالبرهان هو أساس العلم اليقيني واساس علم الفلسفة يقول الشيخ المظفر: ((فان صناعتي البرهان والمغالطة تختص فائدتهما على

الأكثر بمن يتعاطى العلوم النظرية ومعرفة الحقائق الكونية ولكن منفعة صناعة البرهان له فالبذات كمعرفة الأغذية في نفعها لصحة الانسان, ومعرفة صناعة المغالطة له فبالعرض كمعرفة السموم في نفعها للاحتراز عنها))(٦٦)، وهذا ما جعل الغزالي يؤكد على ان هذه الصناعة لا يناها الا الاوحدي من العلماء ((فأما البرهان الحقيقي اليقيني فلا يستقل بفهمه ودركه إلا أكابر العلماء المحققين الذين لا تسمح الأعصار بأحادهم))(٦٧).

وهذا يفسر اهتمام ابن رشد بالبرهان من حيث الترجمة والجمع والشرح والتلخيص، فهو يرى أنّ العلم لا يكون محقّقاً إلاّ بالبرهان، والبرهان لا يكون يقينياً إلاّ بمقدمات هذه صفتها، فكان بحثه في البرهان بحثاً في مقدمات القياس في أنفسها التي هي موضوع البرهان الأساس.

ثانياً . مفهوم البرهان :

عرّف ابن رشد البرهان بأنّه ((قياس يقيني يفيد علم الشيء على ما هو عليه في الوجود بالعلة التي هو بها موجود، إذا كانت تلك العلة من الأمور المعروفة لنا بالطبع))(٦٨).

يتضمن هذا التعريف عدة مصطلحات يجب توضيحها :

القياس: يعرفه ابن رشد : ((قول إذا وضعت فيه أشياء أكثر من واحد لزم شيء ما آخر من الاضطرار لوجود تلك الأشياء الموضوعة بذاتها واعني بذاتها ان تكون لا تحتاج في وجوب ما يجب عن المقدمات التي ألف منها القياس إلى شيء آخر غير تلك المقدمات))(٦٩).

العلم: يرى ابن رشد ان علمنا بالشيء يكون متى علمناه بذاتياته وبعلته وليس بأمر عارض عليه وبحسب التعريفات المتأخرة هو انطباع او حصول صورة الشيء في الذهن ويشترط ابن رشد ثلاثة شروط لتحقق هذا العلم: ((وانما نرى انا قد علمنا الشيء علما حقيقا في الغاية متى علمنا الشيء لا بأمر عارض له على نحو ما يعمله السوفسطائيون بل متى علمناه بالعلة الموجبة لوجوده وعلمنا انها علته وانه لا يمكن ان يوجد من دون تلك العلة))(٧٠). يسمي ابن رشد هذا العلم بـ(العلم الحقيقي) وهو قد يستفاد من البرهان وقد يستفاد من الحد .

يتفق الفارابي وابن سينا مع ابن رشد في هذا العلم بفارق بسيط هو ان الفارابي يسميه بـ (العلم اليقيني) يقول : ((وأحرى ما يسمى العلم اليقيني ما اجتمع فيه اليقين بالوجود والسبب معاً))(٧١). اما ابن سينا فيسميه بـ (العلم التصديقي) يقول:((العلم التصديقي هو أن يُعتقد في الشيء أنّه كذا. واليقين منه هو أن يُعتقد في الشيء أنّه كذا، ويُعتقد أنّه لا يمكن ألاّ يكون كذا اعتقاداً وقوعه من حيث لا يمكن زواله)) (٧٢).

ويبين ارسطو في التحليلات الثانية ان ((العلم هو بالنسبة للعقل ملكة إيضاح الأشياء على طريقة منظمة وبجميع الخصائص التي بيناها في الانالوطيقا و والواقع انه إذا اعتقد المرء عقيدة إلى أي درجة ما, وكان يعلم الأصول التي اعتقد بواسطتها, فانه إذن حاصل على العلم فهو إذن يعلم فاذا كانت المبادئ أظهر لديه من النتيجة فليس له علم إلا بطريق الواسطة, هذا هو على رأينا ما يجب ان يعنى بالعلم))(٧٣).

العلة: وقد نقل ابن رشد أقسام العلة كما هي في الفلسفة الأرسطية، فصنّف العلة إلى أربعة: العلة الفاعلية، والعلة الصورية، والعلة الغائية، والعلة المادية. يقول في «تلخيص البرهان»: ((الأسباب أربعة وهي: الذي عن طريق الهيولي، والذي على طريق الصورة، والذي على طريق المحرك القريب والفاعل، والذي على طريق الغاية))(٧٤)وبعبارة أخرى يعددها ابن رشد بقوله : ((فكانت العلل اربعاً احدها : ما معنى الوجود للشيء في نفسه ؟ والأخرى عندما يكون أي الأشياء يلزم ان يكون هذا الشيء ؟ والثالثة : العلة التي يقال فيها ما الأول الذي حرك , والرابعة : هي التي يقال فيها نحو ماذا؟)) (٧٥)، وجميع هذه الأسباب أو

العلل تؤخذ كحد أوسط في البراهين وذلك لأن الحد الاوسط هو بمنزلة الهيولى للقياس وهو مشترك للطرفين، وقد كان القياس من مقدمتين تشتركان في حد أوسط(٧٦).

ان البرهان، هو سبب لعلمنا بوجود شيء ما، وهو كذلك سبب لوجود ذلك الشيء والبرهان يتكون من ثلاثة حدود، احدهما الاوسط والاخران هما جزءا النتيجة والحد الاوسط هو الاصل للبرهان من سائر اجزائه ((ان كل برهان يكون بثلاثة حدود، لا بأكثر وان لم تكن النتيجة الواحدة تتبين بأوساط مختلفة))(٧٧) .

ثالثاً ـ صورة البرهان :

صورة البرهان ويقصد بها هيئة القياس التي تناسب صناعة البرهان من حيث النتائج والشروط وهنا تكاد تتفق كلمات الفلاسفة على ان الشكل الأول هو الأولى بهذه الصناعة فيرى ابن رشد إلى ((أنّ الشكل الأول من أشكال القياس هو أوْلى الأشكال في أن يكون شكلاً للبرهان))(٧٨).

والشكل الأول هو ((هو ما كان الحد الأوسط موضوعا في المقدمة الكبرى ومحمولا في المقدمة الصغرى))(٧٩) يقول ارسطو : ((إن كان الحدّ الأوسط محمولًا في المقدّمة الواحدة، وآخرُ محمولٌ عليه في الأخرى، فإنه يكون الشكل الأول))(٨٠)، وهو من الاشكال البديهية ((الفكرة لا تقع بالطبع على شعور الإنتاج في الشكل الثاني كوقوعها على ذلك في الشكل الأول)). (إبن رشد، القياس، ٢٨١، ١٦) وكذلك ((أصحّ العلم وأشدّ يقينًا من الأشكال هو الشكل الأوّل))(٨١) كما انه من الاشكال الشاملة لكل أنواع القضايا يقول ابن رشد ((قد تظهر في هذا الشكل القضايا كلّها: وهي: الكلّ، ولا واحد، والبعض، ولا كلّ. فإنّا نسمي ما كان كذلك الشكل الأوّل))(٨٢).

اما الأسباب التي جعلت الشكل الأول هو الأولى في صناعة البرهان فهي :

١. ان العلوم التعليمية تستعمل هذا الشكل ((العلوم التعليمية بهذا الشكل (الأول) تأتي براهينها))(٨٣).

٢. ان العلوم التي تعطي سبب العلم وعلته تكون بالشكل الأول من اشكال القياس وهذا يرجع للأسباب التالية(٨٤) :

أ . انها تعطي نتائج موجبة لان العلم بسبب الشي هو العلم المحقق الذي لا يكون إلا بالإيجاب وهو منحصر بالشكل الأول من ناحية كونها كلية.

ب . وأما السبب الثاني، فهو أنّ الحدود لا تُنتَج إلاّ في هذا الشكل، فإنّ الحدود موجبة للمحدود، والشكل الثاني لا يُنتج موجبة، والشكل الثالث وإن كان قد يُنتج موجبة إلاّ أنّه لا يُنتج كلية، والحدود والنتائج البرهانية جميعها كلية.

ج . والسبب الثالث هو أنّ الشكل الأول غير محتاج إلى الشكلين الآخرين في أن تُبيَّن مقدماته بمقدمات ذوات أوساط، إذا كانت مقدماته ذوات أوساط، في حين أنّ الشكلين الآخرين يحتاجان إليه في هذا.

رابعاً ـ أصناف البرهان

يقسم المناطقة البرهان الى ثلاثة اقسام بحسب إعطاء مقدماته سبب النتيجة او عدم إعطائها والأول يسمى برهان (لم) والثاني برهان (ان) والذي يعطي الوجود والسبب يسمى البرهان المطلق وعلى هذا الأساس((صنّف ابن رشد البرهان على أساس الوجود والسبب، فإنّ برهان الوجود يعطي الوجود فحسْب، وأما برهان السبب، فيعطي السبب فحسْب إذا كان الموجود معلوماً، في حين أنّ البرهان المطلق يعطي الوجود والسبب معاً))(٨٥) .

ان العمدة في كل قياس هو الحد الأوسط فيه لانه الذي يؤلف العلاقة بين الأكبر والاصغر فيوصلنا الى النتيجة (المطلوب) وفي البرهان خاصةً لا بد ان يفرض الحد الأوسط علة لليقين بالنتيجة، أي لليقين بنسبة الأكبر إلى الأصغر، وإلا لما كان الاستدلال به أولى من غيره، لذا يسمى الحد الأوسط «واسطة في

الاثبات»(٨٦).

الحد الأوسط اما ان يكون ـ مع كونه واسطة في الاثبات ـ واسطة في الثبوت ايضاً أي يكون علة لثبوت الأكبر للاصغر, واما ان لايكون واسطة في الثبوت . فان كان الأول (أي انه واسطة في الاثبات والثبوت معاً) فإن البرهان يسمى (برهام لِمْ) او البرهان اللِمي لانه يعطي اللِمية في الوجود والتصديق معاً فهو معط للمية مطلقاً فسمي به .. وان كان الثاني (أي انه واسطة في الاثبات فقط ولم يكن واسطة في الثبوت) فيسمى (برهان إنّ) أو البرهان الإنّي لانه يعطي الإنية والانية مطلق الوجود (٨٧)، فتكون أصناف البرهان باختصار كما يلي :

أ- برهان الوجود

ذهب ابن رشد إلى أنّ برهان الوجود يكون من الأمور المتقدمة عندنا والمتأخرة عند الطبيعة على الأمور المتقدمة عند الطبيعة . يقول ابن رشد للتدليل على ذلك ((أن يكون أحد البرهانين من الأمور المتقدمة عندنا والمتأخرة عند الطبيعة(٨٨). على الأمور المتقدمة عند الطبيعة فيكون هذا النوع برهان وجود))(٨٩).

وفي ضوء هذا يصرّح الباحث أنّ نص ابن رشد هذا يدل على أنّ الأمور المتأخرة عند الطبيعة تقابلها الأمور المتقدمة عند الطبيعة، في حين أنّ الأمور المتقدمة عندنا تقابلها الأمور المتأخرة عندنا، وعليه يضع الباحث هذا النص بصيغة أخرى، هي (أنّ برهان الوجود يكون من الأمور المتقدمة عندنا والمتأخرة عند الطبيعة على الأمور المتأخرة عندنا والمتقدمة عند الطبيعة)(٩٠).

ب . برهان السبب :

ويسمى أيضا برهان اللمية يرى ابن رشد أنّ برهان السبب يكون من الأمور المتقدمة عند الطبيعة على الأمور المتأخرة عندها(٩١)، وبعبارة أخرى (أنّ برهان السبب يكون من الأمور المتقدمة عند الطبيعة والمتأخرة عندنا على الأمور المتأخرة عند الطبيعة والمتقدمة عندنا)(٩٢).

إذ قال:((أن يكون أحد البرهانين من الأمور المتقدمة عندنا والمتأخرة عند الطبيعة على الأمور المتقدمة عند الطبيعة فيكون هذا النوع برهان وجود. والآخر أن يكون من تلك الأمور المتقدمة عند الطبيعة على تلك الأمور المتأخرة، أي يعطي أسبابها من قِبَل الأمور المتقدمة إذا صار وجود المتقدمة معروفاً من وجود المتأخرة التي كانت أعرف عندنا))(٩٣).

ج – البرهان المطلق

يرى ابن رشد أنّ البراهين المطلقة هي البراهين التي تعطي الوجود والسبب معاً، وهي البراهين التي عرض أن يكون الأعرف فيها عندنا هو الأعرف عند الطبيعة، وتكون طبيعة البراهين المطلقة مضاعفة، أي اثنين، لأنّ أحد نوعَي البرهان يكون مؤلّفاً من الأشياء التي هي أعرف عندنا، وهي المتأخرة عند الطبيعة، وهذه البراهين تتألف من الأسباب التي تلزمها المسبَّبات بالذات(٩٤).

وخلاصة كلام ابن رشد في هذا البرهان ان هناك أربعة شروط لا بد من توافرها وهي(٩٥) :

١- يجب أن تعطي الوجود والسبب معاً.

٢- لا بد من أن يكون الأعرف فيها عندنا هو الأعرف عند الطبيعة.

٣- ضرورة أن تكون مضاعفة.

٤- لزاماً أن تتكون من الأسباب التي تلزمها المسبَّبات بالذات.

٥- إنّ ابن رشد لم يبحث البرهان المطلق في كتابه (تلخيص البرهان)، إذ اقتصر في بحثه على كتابه (شرح البرهان لأرسطو).

٦- إنّ أسلوب ابن رشد في كتابه (شرح البرهان لأرسطو) أوضح من أسلوبه في كتابه (تلخيص البرهان)، فلو أنّ (الشرح) كان يحتوي على مقالتَي البرهان لاعتمده الباحث في هذه الدراسة، لكنه يشتمل على

المقالة الأولى من البرهان فحسب، من دون المقالة الثانية.

الخاتمة والنتائج :

وفي ختام بحثنا هذا نستنتج النتائج التالية :

١. ان لدى ابن رشد نظرية متكاملة في المنطق بصورة عامة وفي نظرية البرهان بصورة خاصة .

٢. انصبت جهود ابن رشد على فهم النصوص المنطقية من مصادرها المباشرة وترك اجتهادات وتأويلات المترجمين .

٣. ان البرهان يمثل غاية البحث المنطقي وان الفلسفة والعلوم النظرية لا يمكن ان تستغني عن هذه الصناعة .

٤. ان العلم الحقيقي يستند بشكل مباشر على مفهوم العلة وإنّ العلة هي الأمر الذي عيّن ابن رشد به العلم الحقيقي بالشيء.

٥. يعتمد البرهان بشكل أساسي على مقدماته وتعتمد المقدمات على الحد الأوسط فيتعين ان يعتمد البرهان بشكل أساسي على الحد الأوسط .

٦. ان الأساس العلمي الذي جعل ابن رشد يدرس نظرية الحد مع البرهان هو ان العلم الحقيقي ينحصر طريق الحصول عليه اما بالحد او البرهان .

٨. لم يذكر ابن رشد البرهان المطلق في كتاب تلخيص البرهان واقتصر ذكره على كتاب شرح البرهان لأرسطو .

٩. اهتم ابن رشد بالشكل الأول من القياس لأنه الشكل البديهي الذي ترجع اليه باقي الاشكال.

الهوامش :

١ . ابن منظور، جمال الدين ، لسان العرب ، تحقيق : عامر احمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٥، ص٢٧١

٢. لويس معلوف ، المنجد في اللغة ، حرب الباء ، المطبعة الكاثوليكية ،بيروت، بدون تاريخ ، ص ٣٦.

٢. المعجم الوسيط ، ص٥٣ .

٤. سورة النساء ، الآية (١٧٤) .

٥. سورة يوسف ، الآية (٢٤) .

٦. سورة المؤمنون ، الآية (١١٧) .

٧. سورة البقرة ، الآية (١١١) .

٨. سورة الأنبياء ، الآية (٢٤) .

٩. سورة النمل ، الآية (٦٤) .

١٠. سورة القصص ، الآية (٣٢) .

١١. سورة القصص ، الآية (٧٥) .

١٢. سورة الفرقان ، الآية (٤٥) .

١٣. ارسطو، المنطق ، الجزء الثاني ، تحقيق د. عبد الرحمن بدوي، ٣ اجزاء، الطبعة الاولى، دار العلم، بيروت – لبنان، ١٩٨٠.ص٣٣٣.

١٤. الفارابي، البرهان(ضمن كتاب المنطق عند الفارابي)، تحقيق د. ماجد فخري، دار المشرق، بيروت – لبنان، ١٩٨٦، ص٢٦.

١٥. الفارابي، احصاء العلوم، حققه وقدم له وعلق عليه د. عثمان امين، الطبعة الثالثة، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٨. ص٨٧ .

١٦. الفارابي، كتاب الحروف، حققه وقدم له وعلق عليه محسن مهدي، دار المشرق بيروت – لبنان، ١٩٨٦، ص٢١٢.

١٧.ابن سينا، الحسين بن عبد الله، البرهان، في ضمن (الشفاء)، (المنطق)(٥)، تحقيق: د. أبو العلا عفيفي، مراجعة وتصدير: د. إبراهيم بيومي مدكور، الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٦٥م، ص٧٨.

١٨ . ابن سينا ، النجاة (في الحكمة المنطقية والطبيعية والالهية) نشر المكتبة المرتضوية، طهران، بلا تاريخ ، ص٦٦.

١٩ . انظر الغزالي : معيار العلم في فن المنطق ،. الطبعة الثانية، المطبعة العربية، مصر، ١٩٢٧. ص ٢٤٥-٢٤٦ .

٢٠. المظفر، محمد رضا، المنطق ج٣، تعليق الشيخ غلام فياضي ، تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي،ط١٤٣٧,١هـ ، ص٣٠١.
٢١. محمد جلوب فرحان، تحليل ارسطو للعلم البرهاني، دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، بغداد ، ١٩٨٣، ص١٧.
٢٢.كريم متي، الفلسفة اليونانية، ، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧١. ص ١٨٤.
٢٣. ارسطو، الطبيعة، ترجمة اسحق بن حنين، مع شروح ابن السمح وابن عدي، ومتى بن يونس، وابي الفرج بن الطيب، حققه عبد الرحمن ، بدوي الجزء الاول، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤، ص ٢٢– ٢٣.
٢٤.كريم متي، الفلسفة اليونانية، ص ٩٨.
٢٥. مهدي فضل الله، مدخل الى علم المنطق، الطبعة الاولى، بيروت، ١٩٧٧، ص ١٠ .
٢٦. يوسف كرم ، تاريخ الفلسفة اليونانية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦ ، مصر ،ص٥٢.
٢٧. فؤاد زكريا، دراسة لجمهورية افلاطون، دار الكاتب العربي، القاهرة ، ١٩٦٧، ص٤٦. ٤٨.
٢٨.كريم متي، الفلسفة اليونانية، ص١٨٤.
٢٩. ينظر ، مصطفى النشار ، نظرية العلم الارسطية (دراسة في منطق المعرفة العلمية عند ارسطو)، دار المعارف ، مصر ، ط٢، ١٩٩٥، ص ٨١.
٣٠. نعمة محمد إبراهيم ، المنطق الصوري عند الفلاسفة المسلمين، ط١، ٢٠١٥م، مطبعة التقلين للطباعة ، ص٥٨
٣١. جميل صليبا ، دروس الفلسفة (المنطق) ، ج٢، مطبعة مكتبة العلوم والاداب،١٩٤٤، ص١٥ .
٤٢. الفارابي، كتاب الألفاظ المستعملة في المنطق،، تحقيق د. محسن مهدي، دار المشرق، بيروت – لبنان، ١٩٨٦. ص٧٨.
٣٣. علي سامي النشار:مناهج البحث عند مفكري الاسلام، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، القاهره ، ١٩٧٨ ،ص٥٥.
٣٤. ارسطو: المنطق، ج٢، ص٤٩٤.
٣٥. جعفر الحسيني: معجم مصطلحات المنطق، ط١، مطبعة البقيع، دار الاعتصام للطباعة، بلا تاريخ، ص٨٢.
٣٦. علي كاشف الغطاء ، نقد الآراء المنطقية وحل مشكلاتها ،مؤسسة النعمان للطباعة والنشر،بيروت ، بدون تاريخ، ص٢٩٦
٣٧. المصدر نفسه، ص٣٠٥ .
٣٨. الغزالي: محك النظر في المنطق،تحقيق احمد فريد المزيدي،مصر ، بدون تاريخ ، ص١٢١.
٣٩. ابن سينا، الإشارات والتنبيهات، ج١، ص٢٠٤–٢٠٥.
٤٠. الفارابي، كتاب الألفاظ المستعملة في المنطق، ص٧٧–٧٨.
٤١. محمد رضا المظفر ، المنطق ، ص ١٣٤.
٤٢. مهدي فضل الله ، المدخل الى علم المنطق ،دار الطليعة ، بيروت ـ لبنان ، ١٩٩٣، ص٧٥.
٤٣. ينظر: ابن رشد، كتاب البرهان(تلخيص منطق أرسطو)،تحقيق جيرار جهامي، دار الفكر اللبناني،ط١، ١٩٩٢، ص١٣٣.
٤٤. يُنظر: عبد زيد، د. عامر، ابن سينا في العصر الوسيط، القراءات المسيحية للنص، ط٣، العارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٠م.
٤٥. ارسطو ، المقولات ،ترجمة اسحق بن حنين، تحقيق عبدالرحمن بدوي، في (منطق ارسطو)،ج١، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية،١٩٤٨م ، ص٦.
٤٦. مصطفى النشار ، نظرية العلم الارسطية ، دار المعارف ، ط٢ ، ١٩٩٥، ص ٨٢ .
٤٧. ارسطو ، الطوبيقيا(الجدل)، ترجمة ابي عثمان الدمشقي، تحقيق عبدالرحمن بدوي(في منطق ارسطو)، ج٢، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٤٩ ، ص ٤٩٨ .
٤٨. حيدر عبد الزهرة ، البرهان العقلي عند ابن رشد(دراسة تحليلية مقارنة)، رسالة دكتوراة ، جامعة الكوفة ،كلية الاداب ، قسم الفلسفة ، ٢٠١٣ ، ص ٣٩ .
٤٩. ابن رشد ،تلخيص البرهان ، ص ٤٦٩
٥٠. المصدر نفسه ، ص٤٦٩
٥١. حيدر عبد الزهرة ، البرهان العقلي عند ابن رشد ، ص ٤٠.
٥٢. ابن رشد ، تلخيص البرهان ، ص٤٦٩.

٥٣. المصدر نفسه , ص ٤٦٩.
٥٤. حيدر عبد ا لزهرة , البرهان العقلي عند ابن رشد , ص ٥١.
٥٥. ابن رشد ,تلخيص البرهان , ص ٤٥٨.
٥٦. ابن رشد , تلخيص البرهان , ص٤٥٨
٥٧. المصدر نفسه , ص ٤٥٨
٥٨. المصدر نفسه , ص ٤٥٨، ٤٥٩ .
٥٩. المصدر نفسه , ص ٤٥٩ .
٦٠. المصدر نفسه , ص ٤٥٩ .
٦١. المصدر نفسه , ص ٤٥٩ .
٦٢. حيدر عبد الزهرة , البرهان العقلي عند ابن رشد , ص ٧٤.
٦٣. فتح الدين عبد اللطيف , وضع المنطق في فقه ابن رشد , مدارات فلسفية , العدد١٥,تاريخ الإصدار ٢٠٠٧, المغرب ,ص٧٢.
٦٤. ابن رشد , بداية المجتهد ونهاية المقتصد, دار الكتب العلمية ,ج١, ١٩٨٨, بيروت , ص٢.
٦٥ ابن باجة، تعاليقه على كتاب ايساغوجي للفارابي، تحقيق د. ماجد فخري، مجلة الابحاث، السنة ٢٣، الاجزاء ١ — ٤، بيروت — لبنان، ١٩٧٠. ص ٣٦.
٦٦. محمد رضا المظفر , المنطق ,ج٣, ص ٣١٠ .
٦٧. الغزالي : ميزان العمل ، ، سلسلة ذخائر العرب، العدد٣٨،تحقيق سليمان دنيا،ط١ دار المعارف المصرية، ١٩٦٤ ص٣٥٣ .
٦٨. ابن رشد، تلخيص البرهان، ص٤٩.
٦٩. ارسطو, النص الكامل لمنطق ارسطو ج١, تحقيق :فريد جبر, دار الفكر اللبناني, ١٩٩٩,ص ١٨٤ .
٧٠. ابن رشد , تلخيص البرهان , ٣٧٣.
٧١. الفارابي, كتاب البرهان، في ضمن (المنطق عند الفارابي)، ص٢٥.
٧٢. ابن سينا، البرهان، في ضمن (الشفاء)، (المنطق)(٥)، ص٢٥٦.
٧٣. أرسطو , التحليلات الثانية , الترجمة العربية , ص ١١٩-١٢٠ .
٧٤. ابن رشد ,تلخيص البرهان , ص٤٧١ .
٧٥. ارسطو ,النص الكامل لمنطق ارسطو , ص٥٨٠ .
٧٦. المصدر نفسه, ٢٧٠
٧٧. المصدر نفسه , ص ٢٦٨
٧٨. حيدر عبد الزهرة , البرهان العقلي عند ابن رشد . دراسة تحليلية مقارنة . , رسالة دكتوراه , ٢٠١٣, جامعة الكوفة . كلية الآداب , ص ١٥ .
٧٩. يان لوكاشيفتش ,نظرية القياس الارسطية من وجهة نظر المنطق الصوري الحديث , ترجمة عبدالحميد صبرة , دار المعارف بالإسكندرية , ١٩٦١م , ص ٤٠ . وينظر كذلك : ارسطو, النص الكامل لمنطق ارسطو , ص١٩١.
٨٠. ارسطو ,النص الكامل لمنطق ارسطو, ص ١٩١ .
٨١. ابن رشد , تلخيص البرهان
٨٢. ارسطو , النص الكامل لمنطق ارسطو, ص ١٩٦ .
٨٣. ابن رشد ,تلخيص البرهان,
٨٤. حيدر عبد الزهرة , البرهان العقلي عند ابن رشد . دراسة تحليلية مقارنة . , رسالة دكتوراه , ٢٠١٣, جامعة الكوفة . كلية الآداب , ص ٢٠ .
٨٥. المصدر نفسه, ص١٢٥
٨٦. المظفر , المنطق , ج٣, ص٣٨٤.
(*) اللمية : بتشديد الميم والياء مصدر صناعي مأخوذ من كلمة « لم « ولمية الشيء : علته .
(**) الإنية : بتشديد النون مصدر صناعي مأخوذ من كلمة
٨٧ ينظر : المظفر , ج٣, ص ٢٨٥.

٨٨ يُنظر: حيدر عبد الزهرة , البرهان العقلي عند ابن رشد , ص١٤٥ .
٨٩ ابن رشد , شرح البرهان لارسطو , ص ٢٠٧ .
٩٠ ينظر : حيدر عبد الزهرة , البرهان العقلي عند ابن رشد ١٤٦ .
٩١ يُنظر: ابن رشد، شرح البرهان لأرسطو، ص٢٠٧.
٩٢. ينظر : حيدر عبد الزهرة , البرهان العقلي عند ابن رشد , ص ١٤٨ .
٩٣. ينظر : ابن رشد , شرح البرهان لارسطو , ص٢٠٧ .
٩٤. يُنظر: حيدر عبد الزهرة , البرهان العقلي عند ابن رشد , ص ١٥٠ .
٩٥. ينظر : ابن رشد , شرح البرهان لارسطو , ص ٢٠٧ .

المصادر والمراجع :

١. القرآن الكريم.
٢. ابن باجة.
. تعاليقه على كتاب ايساغوجي للفارابي، تحقيق د. ماجد فخري، مجلة الابحاث، السنة ٢٣، الاجزاء ١ – ٤، بيروت – لبنان، ١٩٧٠.
٣. ابن رشد، محمد بن أحمد
. كتاب البرهان(تلخيص منطق أرسطو)،تحقيق جيرار جهامي، دار الفكر اللبناني،ط١، ١٩٩٢.
. بداية المجتهد ونهاية المقتصد، دار الكتب العلمية ،ج١، ١٩٨٨، بيروت .
. شرح البرهان لأرسطو، ط١، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، قسم التراث العربي، السلسلة التراثية (١٢)، تحقيق وشرح وتقديم: د. عبد الرحمن بدوي، (من دون اسم المطبعة)، الكويت، ١٩٨٤م
٤. ابن سينا، الحسين بن عبد الله
. البرهان، في ضمن (الشفاء)، (المنطق)(٥)، تحقيق: د. أبو العلا عفيفي، مراجعة وتصدير: د. إبراهيم بيومي مدكور، الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٦٥م.
. النجاة (في الحكمة المنطقية والطبيعية والالهية) نشر المكتبة المرتضوية، طهران، بلا تاريخ .
. الإشارات والتنبيهات، مع (شرح الخواجة نصير الدين الطوسي) و(المحاكمات لقطب الدين الرازي)، ج١، ط١، تصحيح وتعليق: كريم فيضي، مطبوعات ديني، قم، ١٣٨٣هـ.ش.
٥. ابن منظور، جمال الدين .
. لسان العرب , تحقيق : عامر احمد , دار الكتب العلمية , بيروت , ٢٠٠٥.
٦. ارسطو
. المنطق , الجزء الثاني , تحقيق د. عبد الرحمن بدوي، ٣ اجزاء، الطبعة الاولى، دار العلم، بيروت – لبنان، ١٩٨٠.
. الطوبيقا (الجدل)، ترجمة ابي عثمان الدمشقي، تحقيق عبدالرحمن بدوي(في منطق ارسطو)، ج٢، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٤٩
. المقولات ،ترجمة اسحق بن حنين، تحقيق عبدالرحمن بدوي، في (منطق ارسطو)،ج١، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية،١٩٤٨م
. الطبيعة، ترجمة اسحق بن حنين، مع شروح ابن السمح وابن عدي، ومتى بن يونس، وابي الفرج بن الطيب، حققه عبد الرحمن , بدوي الجزء الاول، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤.
. النص الكامل لمنطق ارسطو ج١، تحقيق :فريد جبر، دار الفكر اللبناني، ١٩٩٩.
٧. جميل صليبا
. دروس الفلسفة (المنطق) , ج٢، مطبعة مكتبة العلوم والاداب،١٩٩٤م .
٨. جعفر الحسيني.
. معجم مصطلحات المنطق، ط١، مطبعة البقيع، دار الاعتصام للطباعة، بلا تاريخ.

٩. حيدر عبد الزهرة الخزاعي
البرهان العقلي عند ابن رشد(دراسة تحليلية مقارنة)، رسالة دكتوراه ، جامعة الكوفة ،كلية الآداب ، قسم الفلسفة ، ٢٠١٣
١٠. علي سامي النشار
- مناهج البحث عند مفكري الاسلام، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
١١. علي كاشف الغطاء
- نقد الآراء المنطقية وحل مشكلاتها ،مؤسسة النعمان للطباعة و النشر ،بيروت ، بدون تاريخ.
١٢. عبد زيد، د. عامر.
- ابن سينا في العصر الوسيط، القراءات المسيحية للنص، ط٣، العارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٠م.
١٣. الغزالي
- معيار العلم في فن المنطق ،، الطبعة الثانية، المطبعة العربية، مصر، ١٩٢٧.
- ميزان العمل ، ، سلسلة ذخائر العرب، العدد٣٨،تحقيق سليمان دينا،ط١ دار المعارف المصرية، ١٩٦٤
- محك النظر في المنطق، تحقيق احمد فريد المزيدي ،مصر ، بدون تاريخ .
١٤. الفارابي
. البرهان(ضمن كتاب المنطق عند الفارابي)، تحقيق د. ماجد فخري، دار المشرق، بيروت – لبنان، ١٩٨٦.
. احصاء العلوم، حققه وقدم له وعلق عليه د. عثمان امين، الطبعة الثالثة، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٨.
. كتاب الحروف، حققه وقدم له وعلق عليه محسن مهدي، دار المشرق بيروت – لبنان، ١٩٨٦ .
- كتاب الألفاظ المستعملة في المنطق،، تحقيق د. محسن مهدي، دار المشرق، بيروت – لبنان، ١٩٨٦.
١٥. كريم متي .
- الفلسفة اليونانية، ، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧١.
١٦. لويس معلوف .
- المنجد في اللغة ، حرب الباء ، المطبعة الكاثوليكية ،بيروت، بدون تاريخ .
١٧.المظفر، محمد رضا .
. المنطق ج٣، تعليق الشيخ غلام فياضي ، تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي،ط١,١٤٣٧هـ .
١٨. محمد جلوب فرحان .
- تحليل ارسطو للعلم البرهاني، دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، بغداد ، ١٩٨٣.
١٩. مهدي فضل الله ،
- المدخل الى علم المنطق ،دار الطليعة ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٣.
٢٠. مصطفى النشار .
- نظرية العلم الارسطية (دراسة في منطق المعرفة العلمية عند ارسطو)، دار المعارف - مصر ، ط٢، ١٩٩٥.
٢١ . نعمة محمد إبراهيم .
- المنطق الصوري عند الفلاسفة المسلمين، ط١، ٢٠١٥م، مطبعة النقلين للطباعة .
٢٢. يان لوكاشيفتش .
- نظرية القياس الارسطية من وجهة نظر المنطق الصوري الحديث ، ترجمة عبدالحميد صبرة ، دار المعارف بالإسكندرية ، ١٩٦١م.
٢٣. يوسف كرم .
- تاريخ الفلسفة اليونانية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦ ، مصر.
فؤاد زكريا، دراسة لجمهورية افلاطون، دار الكاتب العربي، القاهرة ، ١٩٦٧.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon